

الدـرـس 23 الـوـاجـبـ الـمـوـسـع

حسن بخاري

قال رحـمـهـ اللـهـ مـسـأـلـةـ الـاـكـثـرـ انـ جـمـعـ وـقـتـ الـظـهـرـ جـوـازـاـ وـنـحـوـهـ وـقـتـ لـادـائـهـ وـنـحـوـهـ وـقـتـ لـادـائـهـ وـلـاـ يـجـبـ عـلـىـ

الـمـؤـخـرـ الـعـزـمـ عـلـىـ الـاـمـتـشـالـ خـلـاـفـاـ لـقـوـمـ وـقـيـلـ الـاـولـ فـانـ اـخـرـ فـقـضـىـ - 00:00:00

وـقـيـلـ الـاـخـرـ وـقـيـلـ الـاـخـرـ فـانـ قـدـمـ فـتـعـجـيلـ فـالـحـنـفـيـةـ مـاـ اـتـصـلـ بـهـ الـاـدـاءـ مـنـ الـوقـتـ وـالـاـ فـالـاـخـرـ وـالـكـرـخـيـ انـ قـدـمـ وـقـعـ وـاجـبـ بـشـرـطـ بـقـائـهـ

مـكـلـفـاـ.ـ ايـ مـسـأـلـةـ هـذـهـ الـوـاجـبـ الـمـوـسـعـ فـيـ خـلـافـ اـقـلـ مـنـ الـخـلـافـ فـيـ الـوـاجـبـ الـمـخـيـرـ وـايـضاـ الـمـسـأـلـةـ فـيـهاـ تـعـلـقـ -

00:00:20

بـاحـكـامـ هـيـ آـآـ فـيـ درـجـتـهـ الـغالـبـةـ عـلـىـ الـطـنـ انـهاـ مـسـأـلـةـ لـفـظـيـةـ مـسـأـلـةـ الـاـكـثـرـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ الـاـصـولـيـنـ وـالـفـقـهـاءـ وـعـلـيـهـ الـجـمـهـورـ انـ جـمـعـ

وـقـتـ الـظـهـرـ جـوـازـاـ وـنـحـوـهـ وـقـتـ لـادـائـهـ.ـ ظـرـبـ مـثـالـاـ بـوقـتـ الـظـهـرـ - 00:00:45

وـلـوـ قـالـ وـقـتـ الـصـلـاـةـ لـاـوـهـمـ مـاـذـاـ يـرـيدـ بـالـصـلـاـةـ الـمـفـرـوـضـةـ الـنـاـفـلـةـ فـضـرـبـ مـثـالـاـ بـصـلـاـةـ الـظـهـرـ وـقـالـ وـنـحـوـهـ وـقـالـ وـقـتـ الـظـهـرـ جـوـازـاـ لـيـخـرـجـ

وـقـتـ الـضـرـورـةـ حـتـىـ يـكـوـنـ اـبـعـدـ عـنـ الـخـلـافـ.ـ فـدـعـكـ فـيـ اوـقـاتـ الـجـواـزـ التـيـ وـقـتـ الـاـخـتـيـارـ لـاـ - 00:01:08

وـقـتـ الـظـرـورـةـ فـيـ ايـ صـلـاـةـ وـظـرـبـ مـثـالـاـ بـالـظـهـرـ.ـ وـدـعـنـاـ نـقـوـلـ لـوـ اـذـنـ الـظـهـرـ السـاعـةـ عـشـرـ تـمـامـاـ وـيـخـرـجـ وـقـتـ الـظـهـرـ مـعـ اـذـانـ الـعـصـرـ

فـيـ الـثـالـثـةـ تـمـامـاـ فـمـدـةـ وـقـتـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ هـنـاـ ثـلـاثـ سـاعـاتـ - 00:01:27

الـخـلـافـ اـيـنـ هـوـ؟ـ نـحـنـ نـقـوـلـ اـنـ هـذـاـ وـقـتـ مـنـ الـثـانـيـةـ عـشـرـةـ اـلـىـ الـثـالـثـةـ هـوـ وـقـتـ لـصـلـاـةـ الـظـهـرـ.ـ هـذـاـ وـقـتـ الـوـجـوبـ طـيـبـ هـذـاـ وـقـتـ

الـوـجـوبـ وـقـتـ مـوـسـعـ مـاـ مـعـنـيـ مـوـسـعـ يـسـعـ الـعـبـادـةـ - 00:01:42

يـعـنـيـ الـلـيـ يـقـاـبـلـ الـوـاجـبـ وـالـمـوـسـعـ الـوـاجـبـ الـمـضـيـقـ وـالـوـاجـبـ الـمـضـيـقـ هوـ مـاـ يـضـيـقـ فـيـ الزـمـنـ عـنـ الـعـبـادـةـ لـأـ وـصـفـ الـسـعـةـ وـالـضـيـقـ لـيـسـ

لـعـبـادـةـ بـلـ لـعـبـادـةـ اـخـرـ تـضـافـ اـلـيـهاـ مـنـ جـنـسـهـ فـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ - 00:01:59

فـلـمـاـ اـقـولـ وـاجـبـ مـضـيـقـ مـثـلـ صـومـ يـوـمـ.ـ اـيـشـ مـعـنـيـ وـاجـبـ مـضـيـقـ؟ـ يـضـيـقـ عـنـ وـاجـبـ اـخـرـ مـنـ جـنـسـهـ.ـ ماـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـصـومـ يـوـمـيـنـ فـيـ

فـيـ نـهـارـ وـاحـدـ مـاـ مـعـنـيـ وـاجـبـ مـوـسـعـ؟ـ يـمـكـنـكـ اـنـ تـفـعـلـ الـعـبـادـةـ الـوـاجـبـةـ وـتـفـعـلـ مـعـهـ اـخـرـ مـنـ جـنـسـهـ فـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ.ـ فـاـذـاـ وـجـدـتـ ذـلـكـ

فـهـذـاـ وـقـتـ مـوـسـعـ - 00:02:14

وـيـوـصـفـ الـوـجـوبـ هـنـاـ بـالـسـعـةـ.ـ يـقـالـ وـقـتـ وـاجـبـ.ـ وـالـسـعـةـ وـيـقـالـ هـذـهـ عـبـادـةـ فـيـ الـوـجـوبـ.ـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ تـحـتـاجـ خـمـسـ دـقـائـقـ اوـ

عـشـرـ دـقـائـقـ وـبـالـتـالـيـ فـمـنـ الـثـانـيـةـ عـشـرـةـ اـلـىـ الـثـالـثـةـ كـمـ صـلـاـةـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـصـلـيـ مـثـلـ الـظـهـرـ - 00:02:34

كـثـيرـ خـمـسـيـنـ سـتـيـنـ مـئـةـ مـاـشـيـ وـبـالـتـالـيـ فـهـذـاـ وـقـتـ عـبـادـةـ مـوـسـعـ.ـ يـقـولـ هـنـاـ اـيـ اـجـزـاءـ الـوـقـتـ يـعـنـيـ لـوـ اـذـنـ الـظـهـرـ السـاعـةـ اـثـنـعـشـ اـنـاـ

اـسـتـطـعـ اـنـ اـصـلـيـ فـيـ الـخـمـسـةـ الـدـقـائـقـ الـاـولـىـ صـحـ - 00:02:52

وـيـمـكـنـ اـنـ نـتـرـكـ هـذـاـ فـاـصـلـيـ السـاعـةـ الـثـانـيـةـ عـشـرـ وـالـنـصـفـ.ـ وـيـمـكـنـ اـنـ اـصـلـيـ الـوـاحـدـةـ وـيـمـكـنـ اـصـلـيـ الـثـالـثـةـ الـاـ خـمـسـ

دـقـائـقـ وـهـذـاـ كـلـهـ وـاقـعـ فـيـ وـقـتـ الـوـجـوبـ مـاـ خـرـجـتـ عـنـهـ.ـ فـالـسـؤـالـ اـيـ اـجـزـاءـ الـوـقـتـ هـذـاـ لـوـ قـسـمـتـ خـمـسـ دـقـائـقـ فـاـيـ جـزـءـ مـنـ

الـخـمـسـةـ دـقـائـقـ - 00:03:07

الـاـولـ اوـ الـثـانـيـ اوـ الـثـالـثـ اوـ الـاـخـيـرـ رـقـمـ مـائـةـ اـيـهـاـ هـوـ وـقـتـ الـوـجـوبـ اـذـاـ قـلـتـ الـوـقـتـ الـاـولـ اوـ خـمـسـ دـقـائـقـ هـيـ وـقـتـ الـوـجـوبـ فـمـعـنـاـهـاـ

مـنـ صـلـىـ فـيـ خـمـسـةـ دـقـائـقـ الـثـانـيـةـ خـرـجـ عـنـ وـقـتـ الـوـجـوبـ - 00:03:25

فـمـاـ سـيـكـونـ فـعـلـهـ قـضـاءـ وـهـذـاـ مـاـ يـصـحـ.ـ طـيـبـ اـيـ اـجـزـاءـ الـوـقـتـ هـوـ الـذـيـ يـنـطـبـقـ عـلـيـهـ اـحـكـامـ الـوـاجـبـ بـحـيـثـ يـأـتـمـ اـذـاـ وـقـتـ هـذـاـ وـقـتـ

وـيـتـرـبـ عـلـيـهـ؟ـ هـوـ اـخـرـ الـاـجـزـاءـ.ـ فـلـذـكـ قـالـ بـعـضـهـمـ وـقـتـ الـوـجـوبـ فـيـ الـعـبـادـةـ الـمـوـسـعـ هـوـ اـخـرـ الـاـجـزـاءـ الـوـقـتـ.ـ لـكـ يـبـقـيـ الـاـشـكـالـ مـاـذـاـ لـوـ

فعله قبل - 00:03:41

تقول اخر اجزاء الوقت هو وقت الوجوب. فماذا لو صلی في الخامس الدقائق الاولى او التي قبلها او الثالثة او الرابع؟ فيكون قد صلی خارج وقت الوجوب طيب وهو اشكال ايضا لفظي كلامي وفيه الخلاف الاتي قال الاكثر ان جميع وقت الظهر جوازا ونحوه وقت لادائه - 00:04:04

اذا ما وقت الاداء في العبادة الموسعة جميع الوقت طيب ولا يجب على المؤخر العزم على الامتنال فمن فاته الخامس الدقائق الاولى والنصف الساعة الاولى وال الساعة الثانية ولم يصلی هل هو اثم - 00:04:26

ليش لا لانه لا يزال في وقت العبادة لم يخرج عنه لم يتتجاوزه. الى متى الى اخر الوقت. طيب سؤال وستأتي بعد قليل. ماذا لو مات في اثناء الوقت ولم يصلی - 00:04:44

هل يعتبر عاصيا اثما اذن الساعة اثنعش مات الساعة الثانية ظهرا هل يعتبر شرعا عاصيا لانه مات ولم يصلی الظهر لا بالحكى الغزالى الاجماع وسيأتي بعد قليل انه لا يموت عاصيا لانه فعل ما له ان يفعله فعل شيئا كان مباحا له والوقت ممتد ما هو للساعة - 00:05:00

طيب دعك الان وقت الوجوب قلنا ممتد. قال رحمه الله ولا يجب على المؤخر العزم. لان بعض الاصولين يقول ان لم يصلی في اول اجزاء الوقت جاز له التأخير بشرط ان يعزم على الفعل - 00:05:24

فاما لم يفعل فهو اثم الصواب الا تقول يعزم بل تقول الا يعزم على الترك انه الفرق بين الممتنال والعاشي ما هو؟ اذا سمعت اذان الظهر الفرق بين مسلم ومسلم سمع الاذان وانعقد في قلبه انه سيصلی - 00:05:40

بغض النظر عن زمن الاداء هذا يختلف تماما عن سمع الاذان وشعر ان هذا ايجاب في ذمته بالصلة ثم عقد العزم الا يفعل هذا الذي يتوجه عليه الاثم قال هنا ولا يجب على المؤخر العزم على الامتنال خلافا لقوله - 00:05:58

فان كثيرا من الجمهور الذين يرون ان جميع الوقت هو وقت لاداء الواجب في العبادة الموسعة. كثير منهم يرى ان الواجب في حقه منذ اول اجزاءه الوقت اما الفعل واما العزم. فاما ماضى اول اجزاء الوقت ولم يفعل - 00:06:18

فلا بد ان يكون قد عزم. فجاء الوقت الثاني فاما ان يصلی واما ان يعزم. فان لم يصلی فلا بد ان يعزم. يأتي الجزء الثالث الرابع وهكذا بحيث لا يخلو جزء من اجزاء الوقت الا بفعل - 00:06:34

او بعزم والاصل هو الفعل والبدل هو العزم. فيعتبرون اجزاء الوقت ها هنا لم تخلو من وجوب لانه قالوا الجميع وقت اداء. وبالتالي فكل جزء في الوقت مر عليه كان مشغولا بواجب. اما الفعل واما العزم - 00:06:51

هذا القول وجيء لولا ان الاشكال العلمي القوي انه لا دليل على ايجاب العزم وتحتاج في اثبات الاحكام الشرعية التكليفية الى مستند ودليل شرعي. وهنا رجح المصنف انه لا يجب العزم. والمسألة فيها خلاف هل يجب العزم او لا يجب؟ وما دليل - 00:07:07

وما حجج المانعين منها؟ قال خلافا لقول الاول ان جميع وقت العبادة هو وقت لادائه. قال وقيل القول الثاني الاول ايش معناه ايوا ان اول الوقت هو وقت الوجوب. وبالتالي فحقيقة الوقت - 00:07:25

قضاء يتربت على هذا ولهذا قال فان اخر فقظى هذا قول البناء هذا صحيح اذا قلت ان اول اجزاء الوقت هو وقت الوجوب يترب عليه ان تأخيره عنه يجعل الفعل فيما بعد - 00:07:47

قضاء هذا القول يناسب الى بعض الشافعية ولا يصح عنهم بل نسبوه خطأ الى الامام الشافعى وقد استقصى هذا الاسنawi تعقبا على الرازى وغيره وابانا انه حقيقة ليس مذهب الشافعى ولا لفقهاء - 00:08:02

الشافعية بل هو يعني ضعيف ولا ينبغي ان يقول به فقيه. ان يقول ان اول اجزاء الوقت هو الوجوب وبالتالي ما يكون بعده قضاء. ونحن قررنا فقها ان القضاء لا يثبت شرعا الا بخروج الوقت يعني باخر اجزاءه - 00:08:17

هذا القول الثاني. الثالث وقيل الاخر. ايش يعني الاخر اخر الوقت هو وقت الوجوب. ما وجہ هذا انه هو الجزء الوحيد الذي يصدق فيه تعريف الواجب ما هو ثواب الفعل وعقاب الترك. يعني كل اجزاء الوقت قبلها اذا فاتته لم يصلی لا يصدق انه يعاقب فاعله صح -

لكن هذا الجزء الاخير الذي به يخرج الوقت هو الجزء الوحيد الذي يصدق عليه انه لو خرج وما صلى فقد اتم المكلف. قالوا فاذا اخر اجزاء الوقت هو وقت الوجوب. هذا القول تجده في كتب الاصول عادة ينسب الى الحنفية عموما - 00:08:58

والادق انه منسوب الى العراقيين منهم لا الى كلهم فالمشايخ العراقيين من الحنفية هم الذين يقولون ان اخر اجزاء الوقت في العبادة الموسعة هو وقت الوجوب. ثم انا على هذا اشكال اشرنا اليه قبل قليل ما حكم تقديم الفعل؟ قال رحمة الله - 00:09:15

وقيل الاخر فان قدم فتعجيل شو يعني فان قدم فتعجيل نعم فقد عجل الواجب مثل الزكاة تجب ويجوز تعجيلها. فاذا اخرجت زكاتي انا هذا العام ونويت ان اخرج مثلها زكاة العام القادم. صح او لم يصح؟ صح. قالوا فما ثبت جنسه في الشريعة في تعجيل الواجب؟ يصح - 00:09:37

ان نخرجه هنا في الصلاة فنعتبر الصلاة في اول اجزاء الوقت قبل معقد الوجوب في الوقت كتعجيل الزكاة هناك قبل وقتها عجيل للواجب. هذا الطف من قول بعضهم انه يقع نفلا يمنع لزوم الفرض. وهو قول منسوب الحنفية وليس - 00:10:02

قوية. يعني قالوا اذا صلي في اول الوقت يقع فعله نفلا. ليش نفل لانه خارج وقت الوجوب الذي هو اخر اجزاء الوقت طيب نفل هو نوى الظاهر نوى الفرض قالوا يقع نفلا يمنع لزوم الفرض بحيث اذا انقضى وخرج اخر اجزاء الوقت اجزأه عن الفرض. ما قالوا يقع نفلا يسقط - 00:10:22

الفرض لان الفرض لا يقوى على اسقاط النفل. فعدلوا عنها الى عبارة فقالوا يمنعوا لزوم الفرض. وبعدهم كما سيرأتك هنا عن الكراخ يقع واجبا بشرط بقائه مكلاعا يعني سيكون واجبا بشرط ان يبقى الى اخر الوقت على هيئة التكليف عالقا حيا - 00:10:47

مكلاعا ويخرج عليه الوقت وبهذا الوصف فيكون هذا الفعل واجبا. جميع هذه الاقوال عليها مأخذ لا يصح الاستقامة عليها ولا التدليل لها بل فيها يعني مأخذ علمية قوية لا يستقيم معها تقرير هذا القول. الذي يحوجه الى هذا هو القول بان اخر - 00:11:07

اجزاء الوقت هو وقت الوجوب. قال رحمة الله وقيل الاخر فان قدم فتعجيل. هذا ثالث الاقوال. الرابع والحنفية ما اتصل به الاداء من الوقت والا فالآخر هذا قول تفصيلي عند بعض الحنفية ان الجزء الذي - 00:11:27

يتصل بالفعل هو وقت الوجوب والا يعني اذا لم يصل الى اخر الاجزاء هو وقت الوجوب ليش هذا؟ هذا انفكاك عن قولنا قبل قليل ما حكم الفعل اذا فعل في اول الوقت او في وسطه او الثنائيه؟ فقالوا لا نخرج من هذا الاشكال فنقول وقت - 00:11:45

وقت الوجوب هو الوقت الذي يؤدى فيه وهذا الحقيقة ايضا ليس منجية من الاصناف العلمي. ليش؟ لانهم قالوا وقت الوجوب هو ما يصلى فيه المصلي فجعلوا هنا عالمة الوجوب هو الفعل - 00:12:06

يعني انا لو قلت لك متى يجب وقت صلاة الظهر؟ فتقول اذا زالت الشمس والعكس لو قلت لك متى تزول الشمس فتقول اذا وجبت صلاة الظهر فهمت الفرق لو سألك متى تزول الشمس؟ فقلت لي عندما تجب صلاة الظهر. هذا عكس - 00:12:24

ان يجعل المسبب عالمة للسبب فنسألك اي اجزاء الوقت والواجب فتقول لي هو الوقت الذي يصلى فيه المصلي. انت جعلت المسبب عالمة على السبب. وهذا لا يصح. على كل هو موحد - 00:12:44

محاولة للانفكاك من اشكال القول بان اخر اجزاء الوقت هو وقت الوجوب قال والحنفية ما اتصل به الاداء من الوقت والا فالآخر. يعني ان لم يصل الى اداء فان اخر اجزاء الوقت هو وقت الوجوب. والكرخي الامام ابو الحسن من متقدم الحنفية. ومن اسائل من نظر لقواعد اصول الحنفية - 00:12:57

قال ان قدم المكلف الفعل في اول اجزاء الوقت وقع واجبا بشرط بقائه مكلاعا. هذا يسمى مذهب المراعاة يعني ان يراعى فيه حال المكلف ان يبقى على هيئة التكليف وسلامة العاقبة الى اخر الوقت. وهذا ايضا غير مسلم لانه ليس في مقدور المكلف ولا علمه - 00:13:18

انه اذا فعل في اول اجزاء الوقت نقول ننظر اذا انقضى الوقت وخرج وهو على هيئة التكليف يكون فعله الذي فعله واجبا هي جملة اقوال الصحيح منها ان الوقت في كله يعتبر وقت وجوب وما عدا ذلك ففيه تكليف كما سمعت. تفرع عن هذا مسائل في وقت الوجوب

ذكر المصنف الان. نعم ومن اخر مع ظن الموت عصى فان عاش وفعله فالجمهور اداء. والقاضيان ابو بكر والحسين قضى ومن اخر مع ظن السلامة في الصحيح لا يعصي بخلاف ما وقته بخلاف ما وقته العمر كالحج. طيب هنا مسألة - 00:14:01

قلنا وقت الوجوب في العبادة الموسعة ما هو جميع الوقت ماشي ماشي طيب من غالب على ظنه انه لا يبقى على التكليف الى اخر الوقت فما حكمه تضييق العبادة في حقه - 00:14:23

هذا ايضا محل اتفاق من غالب على ظنه انه لا يبقى الى اخر الوقت سؤال وهو يعلم متى يموت لا فكيف اذا الغلب على ظنه انت تغلب على ظنك متى ستموت - 00:14:46

هالها امثلة نعم شخص محكوم عليه بالقصاص وقيل سينفذ القصاص الساعة الثانية ظهرا لم يصبح وقت الظهر في حقه الى الساعة الثالثة تطبيق الوقت في حقنا الساعة الثانية. هذا غالب على ظنه. وقد يعفى عنه. لكن هكذا هو غالب على ظنه انه سيموت - 00:15:04

امرأة وهذا يذكر في فروع المسألة غالب على ظنه واعتادت ان ينزل عليها الدم في هذا اليوم او في كل يوم الخامس او العاشر او عشرين من الشهر الساعة الثانية ظهرا - 00:15:23

يقولون يتنظيق وقت العبادة في حقها فيجب ان تصلي قبل هذا الموعد على كل يقولون اذا غالب على ظن المكلف انه لا يبقى الى اخر وقت العبادة تضييق الوقت في حقه. الى متى - 00:15:37

الى ما يغرب على ظنه بقاوه. ماشي طيب وبالتالي فيعتبر انها مات او منع من العبادة لوجه ما لانه ترك ما قد كان يقدر على فعله المسألة التي بنيت على هذا ماذا لو - 00:15:54

غلب على ظنه انه لن يعيش فعاش او لن يبقى مكلفا فبقي. قال ومن اخر مع ظن الموت عصى يعني يظن انه سيموت وما صلى ما حكمه عاصي مع اننا اتفقنا انه لن يكون عاصا الا بخروج وقت الاداء شرعا. وهذا - 00:16:12

تضييق وقت الاداء الشرعي في حقه. من اخر مع ظن الموت ها عصى قال فان عاش يعني قالوا له القصاص الساعة الثانية ظهرا ثم ما صل خلاص يأس واستحوذ عليه الشيطان وما اراد ان يصلى - 00:16:34

جاءت الساعة الثانية فعفا عنه اولياء الدم فقام وصلى صلاته اداء القضاء كيف اداء انتم قبل قليل قلتم ان وقته انتهى في حقه الساعة الثانية ظهرا فصلى الان بين الثانية والثالثة. اداء ولا قضاء - 00:16:52

قلتم الاداء فعل العبادة في وقته المقدر شرعا. وقلتم وقته المقدر تضييق في حقه. طب وصلاتها بعد الساعة الثانية ان نظرت الى الوقت المحدد شرعا للعبادة بغض النظر عن حاله فيكون فعله اداء. وان نظرت الى حاله وتضييق - 00:17:12

قل عبادي في حقه ستقول قضاء لكن هذا مشكل ولهذا قال المصنف فان عاش وفعله فعل ماذا الصلاة نحن نضرب بها مثلا فعله اي الواجب فان عاش وفعله فالجمهور اداء - 00:17:31

يعني يكون فعله اداء لما نعم هذا بالنظر الى وقت العبادة المقدر شرعا. بغض النظر عن حاله الذي مر به. والقاضيان ابو بكر والحسين قاضي ابو بكر الباقياني والقاضي حسين المروزي من الشافعية قضاء جعلوا فعله قضاء بالنظر الى ماذا - 00:17:51

نعم اخرج العبادة عن وقتها المقدر في حقه هو. فاصبح فعله قضاء. هذا القول مع شيء من وجاهته الا انه مشكل ووجه الاشكال انه لم يقل احد بأنه تلزمه نية القضاء في مثل هذه الحال - 00:18:15

كيف ينوي القضاء وهو لا يزال في وقت صلاة الظهر؟ او في وقت العصر او في وقت المغرب؟ كيف ينوي القضاء والفعل اداء؟ فهذا وجه الاشكال الذي جعل الجمهور يروننه اداء - 00:18:33

طيب قال انتهت هذه المسألة. قالوا ومن اخر مع ظن السلامة من اخر مع ظن السلامة فال الصحيح لا يعصي يعني ليس هناك غلبة ظن بأنه سيموت ولا قصاص ولا حيض للمرأة ولا شيء من الموضع والصوارف والعوارض - 00:18:43

اخر مع ظن السلامة مثل ما يحصل لي ويحصل لك وقت الظهر وقت العصر وقت المغرب لا تبادر في اول الوقت على انك ستفعل

فيما بعد. صلاة الظهر وانت في درس او في عمل او في محاضرة. وقلت ستصلي ان - 00:19:02

رفاقك وجماعتك الساعة الثانية او خرجمتهم وامتد بكم الطريق فقلتم تقوون في محطة وفي مسجد يصلون الساعة الثانية والنصف. كل هذا التأخير كان مبنيا على ظن السلامه طيب من اخر مع ظن السلامه ثم طرأ له ما يمنعه عن الفعل مات حافظت المرأة قطعت رقبته اي شيء من - 00:19:17

العوالم هل يكون عاصيا؟ الجواب لا. ليس فعلى ما ابيح له وكان يتحرك في المأذون له شرعا. ولهذا قال ومن اخر مع ظن السلامه فالصحيح لا يعصي. قوله فالصحيح يشير الى ماذا - 00:19:40

الى خلاف وان كان خلافا غريبا شادا ايضا قال بعضهم بأنه عاص ووجه العصيان عنده ما هو انه مات وفي ذمته صلاة واجبة ما برئت منها وقد كان يسعه ان يفعل فلم يفعل - 00:19:57

لكن الغزالى وغيره حكى الاجماع اجماع السلف على انه لا يموت عاصيا لانه مبني على فعل شيء مأذون ولن يعاقبه الشرع على ما اذن له. ولما حدد الشرع الوقت بسعته فانه اذن له ان يصلى في اي جزء من اجزاء هذا الوقت - 00:20:15

حكاية الاجماع تنفي هذا الخلاف الحادث ان كان من يقول به متاخرأ. قال ومن اخر مع ظن السلامه اي فمات صحيح لا يعصي ثم ختم بقوله بخلاف ما وقته العمر كالحج - 00:20:33

يعنى هذه لا تدخل في مسألة من اخر مع ظن السلامه فمات اخر مع ظن السلامه يعني عليه قضاء من رمضان. شرعا يجوز له ان يقطى متنى سنة الى رمضان الثاني اخر مع ظن السلامه - 00:20:53

قال ساصوم في سفر في رجب في جماد في ربىع اخر بعض السلامه فمات هل يموت عاصيا هذا باجماع انه من اخر مع ظن السلامه فمات لم يكن عاصيا يقول هذا وان اطبق في الصلاة وان اطبق في الصيام لكن يخرج من هذه المسألة ما وقته العمر كالحج - 00:21:08

الحج وقته هو واجب مرة ووقته العمر. يعني في اي سنة السنة هذه السنة القادمة طيب لكنه الان قادر هذه السنة فان قلت ان الوجوب على الفور في الحج - 00:21:34

فبالتالي متنى اخر فمات ها واحد يأثم اثنين يعتبر وجوها منعقدا في ذمته فيجب على اولياته اخراج المال من حجه للحج به من تركته وان قلت انه على التراخي وهذه المسألة واردة هنا - 00:21:51

ان قلت على التراخي فقد فعل ما اذن له. طيب فاذا مات هل يموت وفي ذمته واجب او ليس كذلك هو استثنى فقال بخلاف ما وقته العمر يعني هذه المسألة لن تكون كالصلاه. صحيح. هو كان له ان يحج هذا العام - 00:22:14

وله ان يحج العام الذي بعده حج الفريضة الواجب. قال بخلاف ما وقته العمر لان العمر امتداد بخلاف الصلاة وقت محدود فانا اقول مع ظن السلامه في الوقت المحدد اما العمر فلا حدود له. فكيف استطيع ان اجعل حدا للعمر ومسألة الاعمار وانتهاء الاقدار مردها الى الله؟ بخلاف - 00:22:31

في اوقات العصر محدودة اوقات الظهر محدودة اوقات يعني متنى ينتهي وقت الظهر شرعا محدد لكن متنى ينتهي وقت الحج بالنسبة للمكلفين غير محددة بانتهاء العمر وال عمر هذا لا يعلم الا عند الله سبحانه وتعالى. فلهذا استثنى هذه المسألة وقال من اخر - 00:22:51

مع ظن السلامه فانه لا يكون عاصيا على الصحيح بخلاف ما وقته العمر كالحج يعني يستثنى من هذه المسألة فلا تدخلوا تحت قوله انها قالوا ليست مفردة على القول يعني مفردة على القول بعدم الفور او بعدم جواز التأخير. وفي المذاهب قولان في مسألة جواز تأخير الحج - 00:23:08

ولزوم اخراج المالي من تركته للحج عنه هذه ما يتعلق بمسائل الوجوب الموسوع وسبق الوجوب المخير اه نقف عندها ليبقى القدر الباقي هو خاتمة المقدمات اه نأتي عليها في درس الاسبوع المقبل ان شاء الله تعالى نهني بها المقدمات الحكم الشرعي - 00:23:28 التي اورد فيها المصنف وهذه المسائل - 00:23:49